من دخل الامن بابه صلى الله عليه وسلم وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد الذى اوضح اي ابان واظهر بجوامع
كلمه دقايق جمع دقيقة يقال دق الشئ اذا غمض والمسئلة
دقت فهي دقيقة القران اي معانيه الدقيقة وهو بالهمز
اكثر من تركه بوزن فعلان بمعنى مفعول من قرات
الشئ جمعته والمراد به اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم للاعجاز المتعبد بتلاوته المتحدى باقصر سورة
منه المحفوظ من التغيير والتبديل المشتمل على ما حوته
جميع الكتب مع الزيادة قيل فضل عليها بثلاثين خصلة
سمى بذلك لما فيه من جمع السور بعضها البعض وقيل لجمعه
ثمرات الكتب السالفة وقيل لجمعه انواع العلوم كلها هـ
ومن خصايصه ان حامله اذا مات اوحى الله تعالى الى الارض
ان لا تاكلى لحمه فتقول الهى كيف اكل لحمه وكلامك فى جوفه
وان فضل حامله على غيره كفضل الخالق على المخلوق ومن قراه
فكانما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه
وان لحامله دعوة مستجابة ومع كل ختمة دعوة مستجابة
وان من قراه فى المصحف كتب له الف حسنة ومن قراه فى غيره
فالف حسنة وان فضله على الكلام كفضل الله على سائر
خلقه وانه احب الى الله من السموات والارض ومن فيهن

وانه

وانه لو كان فى اهاب ما مسته النار وان الله تعالى
يرفع به اقواما ويضع به اخرين وانه لا غنى لا فقر
بعده ولا غنى دونه وانه شافع مشفع وان من جعله
متبع بعقله حتى يموت وان عدد درج الجنة عدد ايه
فمن دخلها من اهله لم يكن فوقه درجة الى غير ذلك
من الخصايص التى لا تحصى وعنه صلى الله عليه وسلم
الامن اشتاق الى الله تعالى فليسمع كلام الله فان مثل
القران كمثل جراب مسك اي وقت فتحته فاح ريحه
وعنه صلى الله عليه وسلم ان الكتب كانت تنزل من السما
من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف اي انواع حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب
وامثال وامر وزجر فاحل حرامه واحرم حلاله وحرم
حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر
امثاله فان كلا من عند الله وما يتذكر الا اولوا الالباب
وعنه صلى الله عليه وسلم القران الف الف حرف وسبعة
وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له
بكل حرف زوجة من الحور العين الى غير ذلك من الاحاديث
الدالة على فضله وقد تكفل كتاب الاتقان ببيان بعض
دقايقه وصل وسلم وبارك على عين الاعيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)